وَالْخَامِسُ إِيمَانُ مَرْدُودٍ وَهُوَ إِيمَانُ الْمُنَافِقِينَ

أَيْ مَرْدُودٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِأَنَّ إِيمَانَهُمْ عَلَى ثَلَاثَةِ

أَحْوَالٍ فَإِيمَانُهُمْ بِاللِّسَانِ لَا بِالْقَلْبِ وَكُفْرُهُمْ بِالْقَلْبِ

وَنِفَاقُهُمْ عَلَيْهِمَا فَلَمَّا نَ حَقَّا هُمْ أَسْفَلُ مِنَ النَّارِ

كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرْكِ الْأَسْفَلِ

مِنَ النَّارِ

أَحَدُهَا

أَيْ لَا مَعْبُودَ بِحَقٍّ فِي الْوُجُودِ هَا فِي السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ إِلَّا اللَّهُ

رَسُولُ اللَّهِ إِلَى الثَّقَلَيْنِ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا

الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَالثَّانِي

إِقَامُ الصَّلَوَاتِ وَالثَّالِثُ إِيتَاءُ الزَّكَاةِ وَالرَّابِعُ

الْحَجُّ وَالْخَامِسُ

وَبَيَانُهَا مَشْهُورَةٌ فِي كُتُبِ

الْفِقْهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ

وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَى

سُئِلَ الْإِمَامُ رُكْنُ الدِّينِ الصَّفَّارِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ

Copyright © King Saud University